Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا أحد يعرف إلا أنه مات ، وظل ساخرًا من الحياة والأحياء إلى آخر نبضة فى قلبه ، فدفعت لسانه إلى خارج فمه

أما المعنى : فهو أن الحياة والأحياء لا يساوون كل هذا العناء من أجلهم !..

١١٣ ـ غاندي
(١٨٦٩ – ١٩٤٨)

فى الثامنة والسبعين من عمره ، أعلن الزعيم الهندى مهاتما غاندى أن يصوم خمسة أيام احتجاجًا على الخلافات بين المسلمين والهندوس . وفى يوم ٣٠ يناير سنة ١٩٤٨ كان ما يزال مرهقًا بسبب الصيام ، وكان يستند إلى اكتاف بعض أقاربه .. وكانت الجماهير تراه فتنهض تحية للمهاتما اى للروح العظيم .

وفجأة يتقدم احد الشبان ، وكان يبدو كأنه ينحنى له وأطلق عليه الرصاص ، الأولى أصابته فى بطنه فنزف الدم فورًا .. ورصاصتان أخريان أصابتاه فى صدره .

وسقط غاندى رافعًا يديه كأنه يصلى . وبعد نصف ساعة مات لقد اغتاله رئيس تحرير احدى الصحف الهندى واسمه فاثورام جودس (دندشة) . فقد اعتقد هذا المجرم أن غاندى قد اعطى تنازلات كثيرة لمسلمى الهند . ولذلك فمن الواجب أن يموت !.

وأحرق جثمان غاندى وتناثر رماده فى كل الأنهار المقدسة .